

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

- 4326 - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال .
- في المنافقين إن { يقول الله إن الله سبحانه الأسود قال منكم خير قوم على النفاق أنزل لقد أنزل الدرك الأسفل من النار } . فتبسم عبد الله وجلس .
- حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى .
- فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قالت لقد أنزل النفاق .
- على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم .
- [ش (أنزل النفاق) أي ابتلي به واختبر والمنافق من أبطن الكفر وأظهر الإسلام . (خير منكم) أي لأنهم كانوا في طبقة الصحابة Bهم .
- والمقصود جماعة نافقوا ثم صلحوا واستقاموا .
- (الدرك) الدرج الأسفل وللنار دركات كما أن للجنة درجات / 145 / .
- (فتبسم) تعجبا من حذيفة Bه وسرورا بما قام به من قوله الحق وتحذيره من الباطل .
- فرماني) القائل الأسود والرامي حذيفة Bه . (وقد عرف ما قلت) عرف ما أقصد بقولي